لجنة الإقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط ناقشت موضوع الأمن الغذائي والتحديات في ظل الظروف الراهنة من خلال خطة الطوارىء التي أعدتها الحكومة اللبنانية

الأربعاء 08 تشرين الثاني 2023

عقدت لجنة الإقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، جلسة لها عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 2023/11/8، برئاسة رئيس اللجنة النائب فريد البستاني وحضور النواب السادة: ناصر جابر، أغوب ترزيان، حسن عزالدين، فيصل الصايغ، رازي الحاج، طوني فرنجية وأمين شري.

كما حضر الجلسة:
-رئيس المجلس الإقتصادي والإجتماعي شارل عربيد.
-مدير عام وزارة الإقتصاد والتجارة د. محمد أبو حيدر.
-نقيب أصحاب السوبر ماركت نبيل فهد.
-نقيب مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي.
-رئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط مارون شماس.

وذلك لمناقشة موضوع الأمن الغذائي والتحديات في ظل الظروف الراهنة من خلال خطة الطوارىء التي أعدتها الحكومة اللبنانية.

إثر الجلسة قال النائب فريد البستاني:
إجتمعت لجنة الإقتصاد لمناقشة خطة الطوارىء التي وضعتها الحكومة. ونحن في اللجنة قمنا بتشريح هذه الخطة. وأثني على التعاون بين المجلس الإقتصادي والإجتماعي والبيئي معنا، والأستاذ شارل عربيد كان له كلمة مهمة، وتحدث عن واقع المؤسسات التجارية التي هي ضعيفة اليوم والشركات الكبرى تأقلمت أكثر من الشركات الصغيرة. واليوم في غياب القطاع الصرفي قدرتهم على الصمود أكثر. ونحن نجرب ان نبتكر طرقاً لنحرك هذه الحركة الإقتصادية وأصررنا على موضوع الضرائب، إذ انه بهكذا وضع يتم تخفيف الضرائب عن المواطن ومشكلة الأجور لم تحل وكل الإحتمالات مفتوحة. ولا نعرف اذا كان هذا الوضع سيطول ام لا."

أضاف" :بالنسبة لهشاشة الإقتصاد منذ توقفت السياحة ونحن في حاجة الى أفكار لخلق حالة وطنية، واستمعنا اليوم أيضاً الى أصحاب السوبرماركات ومستوردي المواد الغذائية، الذين يقولون انهم يتحضرون لفترة الأعياد، وهناك كميات قد خفت لأن هناك إستحالة لتخزين أكثر. فالقدرة الشرائية تحولت من المواد الأساسية الى المواد الإستهلاكية وزادت وتيرة إستهلاك المواطن وكلما زدنا رسوماً ستخف قدرة المواطن على الإستهلاك. والمواد الأولية مستوردة ومن يستطيع ان يخزن، بتهافت على التخزين."

ودعا البستاني المواطنين الى "ألا يقدموا على التخزين أكثر من حاجتهم ولا إنقطاع اليوم للمواد الأساسية ."وقال" :يقول نقيب المحروقات أنه لدينا كمية من المحروقات كافية وليس لدينا مشكلة إستيراد، والمحطات زادت قدرتهم على التخزين."

وتابع" :كما تم تناول موضوع "التليكوم "ويجب ان يكون لدينا plamb ولا نخبر عنه. لدينا تأمين عادي. وتم تناول موضوع نقل البضائع الى مستودعات أخرى. وتبين ان اللحوم زادت 1 في المئة، واعتبر أعضاء اللجنة ان 1 في المئة هو معقول، كما حصل إرتفاع للإستهلاك في منطقتي صيدا وصور المرتبط بوضع النزوح. واللجنة أكدت انه يجب ان يكون لدينا خطة طويلة الأمد، ومنسوب التضامن الوطني هو الثبات والأمان لوضعنا الحالي."

وقال" :لدينا تصور ولدينا خطة، وهل ستكون الحكومة قادرة على تمويل خطة الطوارىء. كما ركزنا على نسبة المخزون للمستلزمات الطبية."

وأردف" :القطاع العام هو في أزمة معيشية والدفاع المدني في حاجة الى 500 ألف دولار لإعادة التأهيل. واللجنة دعت الى الإسراع في خطة الطوارىء وتمويلها يجب ان يكون داخلياً. وعلينا ان نتطور في موضوع الخطة الى خطة مستدامة، ونحن فقدنا كثيراً من المقدرات. بدأنا في قطاع متهالك وعلينا ان نعمل على المكننة."

وأثنى النائب البستاني على فتح النافعة، وقال" :هذا موضوع حيوي لزيادة ضرائب للدولة. وندعو الى فتح الدوائر العقارية، وأرفض ان تكون الموازنة موازنة ضرائبية ونرفض زيادة الضرائب."